رأيك وانت حر

بيني وبينكم

عبد القادر القرغولي

تستحق بطولة القارات ذلك الاهتمام الكبير في التغطية والمتابعة بعد ان اجتمعت أفضل منتخبات العالم في جنوب إفريقيا لتتناغم وتظهر فنون الكرة حسب مهارات وثقافات تلك القارات وتعكس مهاراتها وقوتها في كرنفال رائع وجميل.

ومن حسن الحظ ان كرتنا العراقية بطلة آسيا تتواجد مع منتخبات كبيرة مثل البرازيل واسبانيا ومصر وايطاليا وجنوب إفريقيا ونيوزيلندا وأمريكا فمجرد مقارعة هذه الفرق واللعب معها هو انجاز بحد ذاته.

مدربون ذو عقليات تدريبية يصارعون العقول فيما بينهم وأدواتهم لاعبون منتجون حد التألق وقوة كامنة تظهر تارة وتغيب أخرى وعنفوان وبساطة يجعل الاستمرار مع مباريات البطولة وأيامها يمضي غير صعب برغم مشقة المهمة وطموحات الجميع بفوز قد لا يتحقق!

وفي قراءة لأهم تصريحات المدربين واللاعبين الكبار نجدهم يحسبون لكل نقلة حساباتها وتدبيراتها ولا يرون غير حقيقة أنفسهم وهذا هو من أهم أسباب نجاحاتهم.

أذا من المهم بمكان ان توكل قيادة منتخبنا الوطني لمدرب كفء قادر على التعامل مع هكذا مباريات صعبة بطريقة احترافية فالتجربة الغنية تختلف كليا عن التجربة الفتية وتواجدنا في هكذا بطولة عنوان عافية لكرتنا وبلدنا .

لكن بيني وبينكم هل ان كرة القدم هذه شاغلة الدنيا هي مجرد لعبة بين طرفين يقودها حكم وتنتهي بالفوز او الخسارة وتنتهي الحكاية.. بالتأكيد كلا فالرياضة ممثلة اليوم بكرة القدم عنوان بارز لتعارف الشعوب ثقافيا وهذا ما غاب عن زمننا طويلا فلا احد يعرف عنا شيئا ولا نعرف نحن عن الآخرين وأشيائهم .

الكل اتجه بإعلامه إلى جنوب إفريقيا سواء شاركت بلادهم بهذه البطولة أم لم تشارك اما نحن وللأسف غاب إعلامنا لان البعض استكثر على الإعلام الوصول لجنوب إفريقيا فما اقصر نظر هذا البعض.. حتى وفد وزارة الرياضة والشباب ممثلاً بالوزير علق في عمّان بانتظار تأشيرة الدخول فإلى اي مدى يبقى التخطيط مفقودا ونبقى أسرى اللحظة الأخيرة ومتى نتخلص من النظرة التقليدية ونتعامل مع الأحداث بأهميتها لتنعكس ايجابيا على حياتنا التي تطوقها عقدة (الأنا) التي عطلتنا كثيرا فنحن بلد يتسع للجميع وبإمكان الكل ان يأخذ نصيبه وفرصته ولكن ذلك مرهون على التعلم من تجاربنا السابقة والحاضرة ولكن بعد فك سريرة العقد الداخلية وان يكون ما في القلب على اللسان لأن الخبرة عطاء الخيرين؟

أملنا بتصرفات حكيمة تخدم أنساناً وتوفر المقدار الأدنى الذي يميزه.

k.satar@yahoo.com

دونغا يبدي انزعاجه من أسئلة الصحفيين لكاكا

مواجهة صعبة بين اميركا والبرازيل في جولة جديدة من كأس القارات

كاكا امل البرازيل في كأس القارات

جوهانسبيرغ / وكالات

بعد خسارته أمام إيطاليا ١/٣ في مستهل مشواره في كأس القارات سيكون منتخب الولايات المتحدة الأمريكية على موعد مع مهمة أصعب في المباراة الثانية عندما يواجه منتخب البرازيل الذي خطف فوزاً ٤/٣ بشق الأنفس أمام المنتخب المصري في افتتاح مباريات المجموعة الثانية.

ورغم الأداء الباهت لنجوم السامبا في اللقاء الأول إلا أن صانع الألعاب كاكا وعد الجماهير البرازيلية وعشاق كرة القدم الاستعراضية بتقديم أفضل ما لديه في ما تبقى من البطولة ومؤكداً بأن مستوى منتخب السامبا سيتحسن بشكل تدريجي.

حقق المنتخب الأمريكي بداية قوية أمام بطل العالم في مباراته الأولى على ملعب بريتوريا حيث تمكن من التقدم في المباراة وإرباك الدفاع الإيطالي المعروف بقوته وصلابته ولكن لاعبيه ظهروا متأثرين بخروج لاعب خط الوسط المتميز ريكاردو كلارك الذي تلقى بطاقة حمراء قبل نهاية الشوط الأول بعشر دقائق ليستغل نجوم المنتخب الإيطالي تفوقهم العددي ليحرزوا ثلاثة أهداف كاملة في الشوط الثاني.

ومن جانبه، نجح المنتخب البرازيلي في إحراز فوز صعب أمام (الفراعنة) في مباراة حماسية في مدينة بلومفونتاين كانت بمثابة مهرجان من الأهداف. وبرغم الخروج بنقاط المباراة الثلاث، إلا أن الجماهير لم تكن راضية على أداء نجوم السامبا الذين كانوا بعيدين كل البعد عن مستواهم الحقيقي وخصوصاً في خط الدفاع.

وبالعودة إلى تاريخ المواجهات بين البرازيل والولايات المتحدة، فإن منتخب (السيليساو) فاز في ١٢ مباراة من أصل ١٣ ويعود الفوز الوحيد للمنتخب الأمريكي على نجوم السامبا إلى سنة ١٩٩٨ ضمن منافسات الكأس الذهبية CONCACAF، عندما سجل بريكي المدرب الحالي لنادي تشيفاس الهدف الوحيد الذي بقي مكتوباً بأحرف من ذهب في سجل كرة القدم الأمريكية.

وعد فابيانو في تصريح علني بتسجيل هدف في كل مباراة خلال بطولة كأس القارات في جنوب أفريقيا، وإذا كان مهاجم إشبيلية قد اجتاز الحاجز الأول بنجاح بإحرازه الهدف الثاني لمنتخب السيليساو في مرمى المصريين، فإنه سيجد نفسه أمام امتحان صعب عندما يواجه في موقعة الخميس صخرة الدفاع الأمريكي أوجوشي أنيوو الذي يعد صمام الأمان في الخط الخلفي للمنتخب الأمريكي حيث يبلغ طوله ١,٩٣ مترا. ستكون المباراة على ملعب لوفتوس فيرسفيلد المرة الأولى التي يلتقي فيها منتخبا البرازيل والولايات المتحدة الأمريكية في إحدى مسابقات الرجال التي ينظمها منذ كأس القارات في فرنسا. في ذلك اليوم في ليون، قدّم المنتخب الأمريكي أداءً جيداً حيث خسر بفارق هدف وحيد سجله أدريانو. وقبل ذلك اللقاء، خسر المنتخب الأمريكي بنتيجة ١/٠ أمام المنتخب البرازيلي في كأس العالم بهدف من روماريو.

صانع ألعاب البرازيل كاكا قال : خلال السنوات القليلة الأخيرة لعبنا عدداً لا بأس به من المباريات أمام الولايات المتحدة الأمريكية، صحيح أننا فزنا في أغلبها وحققنا تفوقا في سجل المواجهات الثنائية بين الفريقين ولكن كل تلك المباريات كانت غاية في الصعوبة بالنسبة لنا. أتذكر جيداً آخر مرة تقابلنا فيها حيث كان ذلك في ميامي ٢٠٠٧، وربما تعبر النتيجة عن مدى صعوبة تلك المباراة حيث كان علينا أن نقاتل بكل قوانا لتحقيق الفوز ٤/٢.

يتميز المنتخب الأمريكي بانضباط تكتيكي كبير وتنظيم محكم داخل الملعب وأنا واثق أن دونغا سيطلعنا على الطريقة المثلى التي يجب أن نتعامل بها مع هذا الوضع لتفادي الأخطاء التي ارتكبناها في الشوط الثاني من مباراتنا أمام المنتخب المصري."

مهاجم الولايات المتحدة الأمريكية لاندون دونوفان قال: "بعد خسارة المباراة الأولى، يجب أن نفوز في المباراة أمام البرازيل، نعلم أننا قد نسبب المشاكل لأي فريق نواجهه ولن يكون الأمر مختلفاً أمام البرازيل، يجب أن ننسى المباراة الأولى أمام إيطاليا وأن نعود بقوة بتقديم أداء مميز أمام البرازيل .

من جهة اخرى أبدى الاتحاد البرازيلي لكرة القدم استياءه ازاء الصحفيين الإسبان والإيطاليين بسبب كثرة الأسئلة التي يوجهونها للنجم البرازيلي كاكا بشأن انتقاله من نادي ميلان الإيطالي إلى ريال مدريد الأسباني.

وبرغم تكرار المطالبة بتأجيل الحديث عن الصفقة خلال مشاركة اللاعب مع منتخب بلاده في كأس القارات ٢٠٠٩ بجنوب أفريقيا وتصفيات كأس العالم ، واصل الصحفيون توجيه الأسئلة للاعب خط الوسط بشأن الصفقة التي تبلغ قيمتها نحو ٩٤ مليون دولار.

وذكر كاكا في وقت سابق انه تحدث عن الصفقة بما يكفي ، بينما أبدى دونغا، المدير الفني للمنتخب البرازيلي انزعاجه من كثرة الأسئلة

الصغار يصرخون احتجاجاً على قرارات تحكيمية قاسية

المدرب سانتانا في كأس القارات

جوهانسبيرغ / وكالات

أطلق المنتخبان المصري والأميركي اللذان يعدان الفريقين الأضعف في المجموعة الثانية في بطولة كأس القارات لكرة القدم صرختين مدويتين بعدما أدت القرارات التحكيمية المثيرة للجدل في مباراتيهما الأوليين بالبطولة المقامة بجنوب أفريقيا إلى تغيير مصائرهما بالمجموعة.

ففي مدينة بلومفونتين ، بدت مصر في طريقها لتحقيق تعادل إيجابي من الناحيتين العملية والمعنوية ٣/٣ أمام البرازيل ولكن هذا كان قبل أن يتخذ حكم المباراة الإنكليزي هاوارد ويب قراره بطرد اللاعب أحمد المحمدي واحتساب ركلة جزاء للبرازيل في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة.

وبرغم أن الإعادة التلفزيونية أظهرت فعلا اللاعب المصري وهو يلمس الكرة بذراعه عند خط المرمى ، فقد كان القرار المبدئي للحكم الإنكليزي ومساعده هو احتساب ركلة ركنية للبرازيل، ولم يخطئ النجم البرازيلي كاكا في تسديد ضربة الجزاء ليقود بلاده للفوز ٤/٣ .

من ناحية أخرى اضطرت الولايات المتحدة ، التي التقت ببطلة العالم إيطاليا في مدينة بريتوريا ، أن تلعب مباراتها الافتتاحية بكأس القارات بعشرة لاعبين فقط منذ شوط المباراة الأول بعدما طرد حكم المباراة بابلو بوتزو لاعب الوسط الأمريكي ريكاردو كلارك. ورأى الحكم الشيلي أن عرقلة كلارك للاعب الوسط الإيطالي جينارو جاتوسو استحقت إخراج البطاقة الحمراء للاعب الأميركي.

روسي كلمة سر تفوق إيطاليا على الولايات المتحدة

جوهانسبيرغ / وكالات

حقق منتخب ايطاليا بطل العالم ٢٠٠٦ فوزا صعبا على نظيره الاميركي ٣ - ١ الاثنين الماضي في بريتوريا في ختام الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية ضمن كأس القارات الثامنة لكرة القدم التي تضيفها جنوب افريقيا حتى ٢٨ الحالي.

سجل جوزيبي روسي (٥٨) و٩٠+١) ودانييلي دي روسي (٧٢) اهداف ايطاليا ، ولاندون دونوفان ٤١(من ركلة جزاء) هدف الولايات المتحدة، وكانت البرازيل افتتحت منافسات المجموعة بفوز صعب على مصر ٤/٣.

وتقام الجولة الثانية اليوم الخميس إذ تلعب الولايات المتحدة مع البرازيل ، ومصر مع ايطاليا.

لم يكن فوز الايطاليين يسيرا على خصم نقصت صفوفه منذ الدقيقة ٣٣ بطرد لاعبه ريكاردو كلارك ولعب نحو ساعة بعشرة افراد واستطاع عن يتقدم من ركلة جزاء قبل ان ينحني في الشوط الثاني امام البدلاء.

ومرت الدقائق الخمس الاولى من دون هوية تبادل خلالها الطرفان الهجمات التائهة فكانت من دون عنوان حصل بعدها الاميركيون على ركلة حرة بعيدة نسبيا نفذها كلينت ديمبسي عالية فوق المرمى (٩) ، وسدد البرتو جيلاردينو اول كرة ايطالية بعد ان اسقطها له برأسه فينتشنزو ياكوينتا فتابعها بيسراه قوية زاحفة سيطر عليها الحارس تيم هاوارد (١٢).

وعكس ماورو كامورانيزي كرة خطرة من الجهة اليسرى الى باب المرمى الاميركي ابعدها الدفاع (١٦) ، واهدر نيكولا ليغروتاغلي فرصة هدف اول لايطاليا اثر ركنية تابعها برأسه من مسافة قريبة من دون رقابة فمرت كرته بجانب القائم الايسر (٢١) ، وكاد مايكل برادلي يخطف هدفا مباغتا من الهجمة الوحيدة للأميركيين في الدقائق الـ٢٥ الأولى لكنه سدد كرة خفيفة كاد الحارس جانلويجي بوفون يدفع غاليا ثمن تهاونه قبل ان يلتقطها على دفعتين.

ورد الايطاليون بعد عرضية عالية رفعها كامورانيزي من الجهة اليمنى تابعها ليغروتاغلي بين يدي هاوارد (٢٩) ، وارتكب بوفون خطأ ثانيا على الفور بخروجه لملاقاة الشاب جوزي التيدور الذي لم تسعفه خبرته القليلة فاعاد الكرة الى زميل له بدل ان يسدد ليتدخل الدفاع ويبعد الخطر (٣٠).

وازدادت حرارة اللقاء ، وانقذ هاوارد مرماه من فرصة هدف مؤكد اثر ركلة حرة نفذها اندريا بيرلو باتقان (٣١) ، ونقصت صفوف المنتخب الاميركي بطرد ريكاردو كلارك اثر مخاشنته لجنارو غاتوزو (٣٣).

وفرح الايطاليون لثوان عندما حاول بورنشتاين قطع الكرة المتجهة نحو جيلاردينو المتسلل فدخلت مرمى هاوارد قبل ان يرفع مساعد الحكم رايته ويلغى الهدف (٣٩) ، واعترض جورجو كيليني المهاجم التيدور واسقطه فاحتسب الحكم التشيلي بابلو بوزو ركلة جزاء نفذها القائد لاندون دونوفان الى يسار بوفون مفتتحا التسجيل (٤١)، واطلق جانلوكا زامبروتا قذيفة من خارج المنطقة علت العارضة الاميركية بقليل (٤٤) ، واستقرت كرة فابيو غروسو في احضان هاوارد (٤٥).

ونزل الايطاليون بكامل ثقلهم في الشوط الثاني وشنوا هجمات متلاحقة لم يكتب لها النجاح في البداية وبدوا عاجزين عن احداث اختراقات داخل المنطقة قبل ان يحصلوا على ركنية تابعها ياكوينتا برأسه الى جانب القائم الايمن (٥٦).

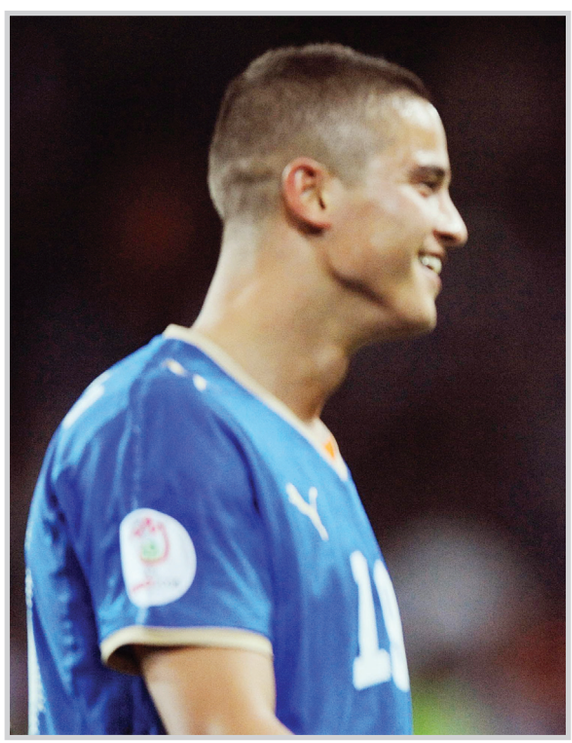

اللاعب روسي سجل هدفين للطليان

(فيفا) يدرس فكرة توزيع تذاكر مجانية

جوهانسبيرغ / وكالات

يدرس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فكرة أن يدعو لتوزيع تذاكر مباريات بطولة كأس القارات مجانا بعدما جرت المباريات الأولى من البطولة في ملاعب لم يشغل الحضور الجماهيري فيها أكثر من نصف مدرجاتها.

وقال نيكولاس مينجوت المتحدث الرسمي باسم (فيفا) في مؤتمر صحفي بجوهانسبيرغ: إننا ندرس بعض الإجراءات لضمان زيادة الحضور الجماهيري في الملاعب. وكل ما يسعنا فعله الآن هو أن نشجع الجماهير على شراء تذاكر المباريات.

لاعبو البرازيل يشكون من كثرة المباريات

جوهانسبيرغ / وكالات

اشتكى لوسيو قائد المنتخب البرازيلي لكرة القدم وزميله بالفريق كاكا من عدد المباريات التي يضطر لاعبو البرازيل لخوضها. وقال لوسيو مدافع بايرن ميونيخ الألماني بعد فوز بلاده ٤ /٣ على مصر في بطولة كأس القارات بجنوب أفريقيا ، والذي لم يتحقق سوى عن طريق ركلة جزاء سجلها كاكا في الدقيقة الأخيرة من المباراة: «أصبح الأمر يفوق الاحتمال ، فنحن لسنا ماكينات».

وبعكس المنتخبين الكبيرين الآخرين بالبطولة الدولية، أسبانيا وإيطاليا ، فقد خاضت البرازيل مباراتين مهمتين في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٠ أمام أوروغواي (٤/ صفر) وباراغواي (٢/ صفر).

حضور جماهيري مصري كبير

جوهانسبيرغ / وكالات

شهد ملعب «فري ستيت» بمدينة بلومفونتين الجنوب أفريقية حضورا جماهيريا كبيرا، نسبيا، لمشجعي المنتخب المصري لكرة القدم قبيل مباراة الفريق أمام نظيره البرازيلي في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول لبطولة كأس العالم للقارات ٢٠٠٩ بجنوب أفريقيا. وبلغ عدد مشجعي المنتخب المصري نحو ألفي مشجع، وذلك حتى قبل انطلاق المباراة بنصف ساعة فقط ليتجاوز بذلك عدد مشجعي المنتخب البرازيلي الذين حضروا في مدرجات الملعب. وشهدت المدرجات حضورا جماهيريا ضعيفا للغاية من قبل مشجعي جنوب أفريقيا برغم شهرة المنتخبين المتنافسين. وحرص الجمهور المصري الذي حضر اللقاء على تقديم تحية حارة للمنتخب البرازيلي فور نزوله إلى أرض الملعب لإجراء تدريبات الإحماء قبل دقائق قليلة من نزول لاعبي المنتخب المصري إلى أرض الملعب ما يؤكد عشق الجماهير المصرية للكرة الجميلة التي يقدمها راقصو السامبا البرازيلية. واحتفلت الجماهير المصرية حتى الصباح باداء منتخب بلادها امام العملاق البرازيلي برغم هزيمة الفراعنة ٤/٣ في الدقائق الاخيرة في المباراة التي جمعت الطرفين الاثنين في افتتاح منافسات المجموعة الثانية ضمن كأس القارات.

المتألق زيدان ينجح في جنوب افريقيا

زيدان المصري بعد ١١ عاما من زيدان الفرنسي

جوهانسبيرغ / وكالات

عام ١٩٩٨ سجل صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان هدفين في مرمى منتخب البرازيل ليقود منتخب بلاده الى احراز اللقب العالمي ، وبعد ١١ عاما تقريبا سجل لاعب آخر يحمل اسم العائلة نفسه هو المصري محمد زيدان هدفين ايضا في مرمى ابطال العالم خمس مرات.

لقد اتى الجمهور الى ملعب (فري ستايت ستاديوم) في مدينة بلومفونتين لمشاهدة نجوم السامبا وعلى رأسهم كاكا وروبينيو ، لكن محمد زيدان الذي يلعب في صفوف بوروسيا دورتموند الالماني خطف الاضواء من هؤلاء ليس فقط بتسجيله الهدفين، بل لانه قدم اداء رائعا واقلق راحة الدفاع البرازيلي طوال الدقائق التسعين فاستحق عن جدارة نيل جائزة افضل لاعب.

كان جميع النقاد يعتبرون بان المنتخب المصري سيفتقد الى الفعالية في خط الهجوم نظرا لغياب مهاجميه الاساسيين عمرو ذكي واحمد حسام (ميدو) بداعي الاصابة ، لكن زيدان قام ببراعة في سد الثغرة التي تركها لاعبا الدوري الانكليزي وحمل المنتخب المصري على اكتافه.

وجاء الهدف الاول لزيدان المولود في ١١ كانون الاول عام ١٩٨١ في بورسعيد ، عندما توغل في المنطقة في غفلة من الدفاع البرازيلي ليستثمر كرة عرضية برأسه داخل شباك الحارس جوليو سيزار ، قبل ان يضيف الثاني في الشوط الثاني بعد تمريرة بينية رائعة من محمد ابو تريكة سبق لوسيو اليها واطلق كرة قوية بيسراه عانقت شباك البرازيل.

بيد ان هدفي زيدان لم يكونا كافيين حتى لخروج منتخب بلاده متعادلا مع البرازيل حاملة اللقب ، لان الاخير حسم المباراة في مصلحته في الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء ترجمها بنجاح نجمه كاكا.

وقال زيدان: "من المؤسف انه لم نتمكن من المحافظة على التعادل لكننا قدمنا مباراة كبيرة واثبتنا قدرتنا على الوقوف في وجه افضل المنتخبات العالمية وبان الكرة الافريقية قادمة بقوة في المحافل الدولية".

واضاف: "كنا نستحق التعادل الاقل قياساً بالفرص التي سنحت لنا في ربع الساعة الاخير".

وعن ركلة الجزاء الدراماتيكية قال زيدان: "لا شك بانها ركلة جزاء لان الكرة لمست يد اللاعب المصري ، لكن وجهة نظري ان الحكم احتسبها ركلة ركنية وكذلك مساعده قبل ان يعود عن قراره بناءً على معلومات اتته من الحكم الرابع وهذا امر غير مسبوق"!

ولا شك بان الهدفين سيسهمان بفتح اعين كشافي اكبر الاندية الاوروبية على زيدان لان تسجيل ثنائية في مرمى المنتخب البرازيلي ليس في متناول الجميع كما ان المهاجم المصري اثبت علو كعبه في مواجهة مدافعين مخضرمين امثال لوسيو وجوان اللذين خاضا العديد من المباريات الدولية وشاركا في بطولات قارية وعالمية كثيرة.

أضاف زيدان في هذا الصدد: "انه شعور شخصي عظيم ان اسجل هدفين في مرمى البرازيل ، بيد ان الفرحة لم تكتمل".

واوضح: "بالطبع سيساعدني الهدفان في تثبيت اسمي لان الملايين كانوا يتابعون هذه المباراة حول العالم ولقد تلقيت التهنئة من زملائي في صفوف فريقي بوروسيا دورتموند".

وكشف: "الهدفان سيزيدان المسؤولية علي ايضا لكنني مصمم على تطوير مستقبلي وساعمل جاهدا في هذا الاتجاه".

وكان زيدان قاب قوسين او ادنى من الانضمام الى المنتخب الدنماركي الاول عندما استدعي الى صفوفه عام ٢٠٠٤ كونه يحمل الجنسية حيث عاش لفترة ست سنوات هناك ولعب لاندية محلية ، بيد انه لبى نداء الواجب الوطني في النهاية.